



صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "رجال المال: الندرة والاقتصاد في فلسطين في إبان الانتداب"، من تأليف: شيرين صيقللي.

يتناول كتاب "رجال المال" فلسطين تحت الحكم البريطاني في ثلاثينيات القرن العشرين وأربعينياته من خلال اقتصادها. وبعيداً عن السردية التاريخية المتوقعة لفلسطين، يسلط هذا الكتاب الضوء على ديناميكيات تشكل الطبقات الاجتماعية بغية تحقيق رؤية لمجتمع عربي مثالي وموحد (يوتوبيا عربية شاملة) من خلال التجارة الحرة وتراكم الأرباح والمُلكية الخاصة. وبذلك، يضع الكتاب فلسطين والفلسطينيين في عالم الفكر العربي والحياة الاجتماعية العربية الأوسع، وبحول الانتباه بعيداً عن المناقشات المحدودة للصراع الصهيوني - الفلسطيني.

قيل في الكتاب:

"كتاب 'رجال المال' إنجاز رائع، تعرض فيه شيرين صيقللي طبقة الرأسماليين الفلسطينيين، وهي الطبقة التي غالباً ما يتم تجاهلها في تاريخ كل من فلسطين وإسرائيل، وتضعهم ببراعة في سياق عصرهم، وتستكشف وعيهم الجماعي وآمالهم وتطلعاتهم. ومن خلال تفصي إخفاقاتهم في اختراق السقف الحديدي للالتزام الاستعماري البريطاني بالمشروع الصهيوني، تنتقد صيقللي بشدة القيود الصارمة التي فرضها الاستعمار الاستيطاني." - رشيد الخالدي، جامعة كولومبيا.

"يعيد كتاب شيرين صيقللي 'رجال المال' رسم خريطة الطبقات في فلسطين تحت الانتداب البريطاني ويرفد الجهود المستمرة لإعادة التفكير في النهضة. يعرض هذا العمل بوضوح كيف أن المخططات المستخدمة للحكومة تحت ضغوط كل من الثورة والحرب تكشف في نهاية المطاف عدم التماسك، وعدم الفعالية، والعنصرية التي اتسم بها الحكم البريطاني." - جول بينين، جامعة ستانفورد.

"كتاب رجال المال دراسة رائعة للعمل المعقد المتمثل في بناء وتطوير مفاهيم 'الاقتصاد' في فلسطين ما قبل سنة 1948. وهو كتاب حافل بشخصيات لا تُنسى تسعى إلى التجديد الاقتصادي في الأعمال التجارية والنشاطات الاقتصادية العامة وداخل الأسرة. تكشف شيرين صيقللي عن فلسطين التي أعيد تشكيلها، شيئاً فشيئاً وعلى نحو



واضح، إلى عالم 'يهودي' وعالم 'عربي'، وتوفر لنا طرقاً جديدة تماماً للتفكير في إسرائيل/فلسطين والاستعمار - كل ذلك في سرد مشوق وجذاب تجعل القارئ منهمكاً في قراءة الكتاب إلى حد عدم قدرته على تركه. " - جوليا إيلكار، جامعة كاليفورنيا في إيرفين.

"يُعد تاريخ شيرين صيفلي النقدي للشخصيات الاقتصادية والمفكرين الفلسطينيين مثلاً نموذجياً للنهج الجديدة في الاقتصاد السياسي. ومن خلال تجنب كل من الحزن الحنين والأطر القومية، يمثل كتاب "رجال المال" أساساً لرفد وإثراء وتوجيه المناقشات في شأن الجذور الإقليمية للممارسات الاقتصادية والبنية التحتية المؤسسية للخيلات الاقتصادية عبر دراسات الشرق الأوسط في القرن العشرين." - مانو غوسوامي، جامعة نيويورك.

الكاتب: [أخبار](#)